



معهد الدراسات الإسلامية

العنوان: شمس الدين محمد

المؤلف: فرهاد دفتري

المصدر: 'موسوعة الإسلام' (الطبعة الثانية)، المجلد التاسع، 1997، الصفحات 295-296، حرره ب. بيرمان، و ت. بيانكوس، و سي. إي. بوسورث، و إي. فان دونزيل، و و. ب. هنريتشز، (إي. جي. برل).

تم الحصول على حقوق النشر من الناشر المذكور.

إن استخدام المواد الموجودة على موقع معهد الدراسات الإسلامية يشير إلى القبول بشروط معهد الدراسات الإسلامية لاستخدام هذه المواد. كل نسخة من المقال يجب أن تحتوي على نفس نص حقوق النشر التي تظهر على الشاشة أو التي تظهر في الملف الذي يتم تحميله من الموقع. بالنسبة للأعمال المنشورة فإنه من الأفضل التقدم بطلب الإذن من المؤلف الأصلي والناشر لإستخدام (أو إعادة استخدام) المعلومات ودائماً ذكر أسماء المؤلفين ومصادر المعلومات.

إن هذه نسخة منقحة عن مقال نشر بالأصل في 'موسوعة الإسلام' (الطبعة الثانية)، المجلد التاسع، 1997، الصفحات 295-296، حررها ب. بيارمان، و ت. بيانكوس، و سي. إي. بوسورث، و إي. فان دونزيل، و و. ب. هنريتشز، (إي. جي. برل).

شمس الدين محمد، الإمام الإسماعيلي النزاری الأول مابعد فترة الموت. ولد في أواخر عام 640 هـ/ 1240 م. كان الإبن الوحيد الباقي لركن الدين خير شاه، آخر حاكم لآلموت. تم نقل الشاب شمس الدين للإختباء في الأشهر الأخيرة من عهد الدولة النزارية، وقبل وقت قصير من سقوط الموت بيد المغول في ذو القعدة 654 هـ/ كانون الأول 1256 م. تولى الإمامة النزارية بعد وفاة والده في أواخر ربيع عام 655 هـ/ 1257 م.

عاش شمس الدين حياته متخفياً في أذربيجان كمطرز، حيث كان لقبه زاردوز. تشير تلميحات معينة لاتزال غير منشورة معبر عنها شعرياً في كتاب 'سفر - نامه' لنزاري قاهستاني، الشاعر النزاری من بيرجند والمعاصر للإمام شمس الدين محمد، إلى أنه رأى شمس الدين بالفعل، وسماه شمس الدين شاه نمروز علي وكذلك شاه شمس، في أذربيجان، ومن الممكن في تبريز، في عام 679 هـ/ 1280 م (انظر كتابه 'الديوان'، حرره م. مصافة، طهران، 1371/ 1992، 105، 109؛ تش. جي. بيبدي، 'الحياة والخلق لشاعر فارسي نزاری'، موسكو 1966، 158، 162). عُرف شمس الدين في الروايات الأسطورية وفي بعض التقاليد الشفوية للإسماعيليين، من خلال شمس التبريزي، وهو القائد الروحي لمولانا جلال الدين الرومي.

شهدت إمامة شمس الدين محمد الطويلة فترة صعوبات ومشاكل في تاريخ الجماعة النزارية بعد الموت. وخلال فترة إمامته نظم النزاریون الفرس، وخاصة في ردمبار، أنفسهم إلى حد ما وتمكنوا بشكل مؤقت من إعادة احتلال قلعة آلموت، بينما أصبح النزاریون السوريون تحت حكم المماليك. توفي شمس الدين محمد حوالي عام 710 هـ/ 1310-1311 م. وتنازع أولاده على خلافته، مما أدى للانقسام إلى محمد شاهي- قاسم شاهي في الإمامة والجماعة الإسماعيلية النزارية.

الببليوغرافيا

للمزيد من المعلومات عن المراجع، يرجى الإطلاع على النسخة الإنكليزية.